

عبد الرحيم الماسخ شاعر عربي من مصر



بميزان الریح و الصساره بميزان التكليف بميزان ما فات مات فكيف يستريح البكاء في عينيك يستريح في صميتك الصخب

تذهب كي تأتي وحيدا خائبا ، كالموت . وكان روحي دون جسمي لم تزل تجبو فيمسكها الي

البناس الأمل أنتجع ، الأيام تذهب بي الي صور تغيب وراء ما تركه الأجل فأنا الذي .. و أنا الذي .. و أنا الذي .. من كل وجه الحقيقة بحثن

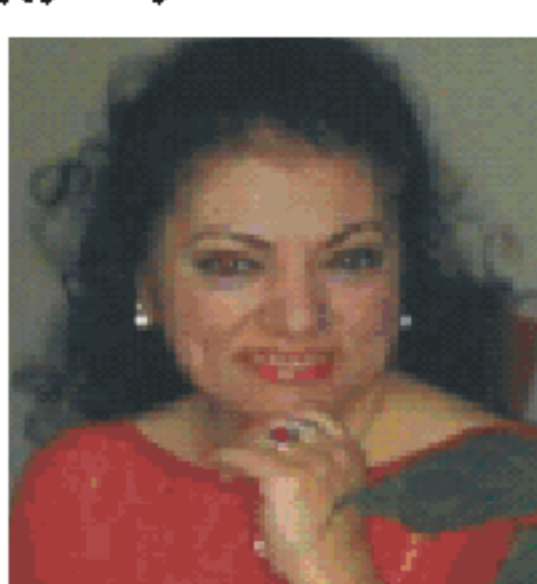
تخف و يأمنون تمشي و يركبون تفتقر و يفتنون ما زال الحب قرولا فضلا بين العيون التهنئة بين القلوب الجريحة لله ما وقيت للأيام فصبت عن عني كثير كلام وعد لوعده مد الخطي والتفريبات

من أمل دنا و أخذت بالأحلام و هي عزيزة في واقع عظيم ما حمل انحنى فيدي تند تند ساجبة الخطي والريح تكفها وتهتف

من أنا ؟ أنا كل إنسان يكدي ليتيهي للضاميين بكل أرض مسكنا

عيناك

سهى سلوم شاعرة عربية من سوريا



سبجت أحلامي منعني أن أجز في سماءهما كي لا أغرق تكحلت بوشاح ليك ومضيت أهدم حلمي أرتبة جذر

أنت التي !..

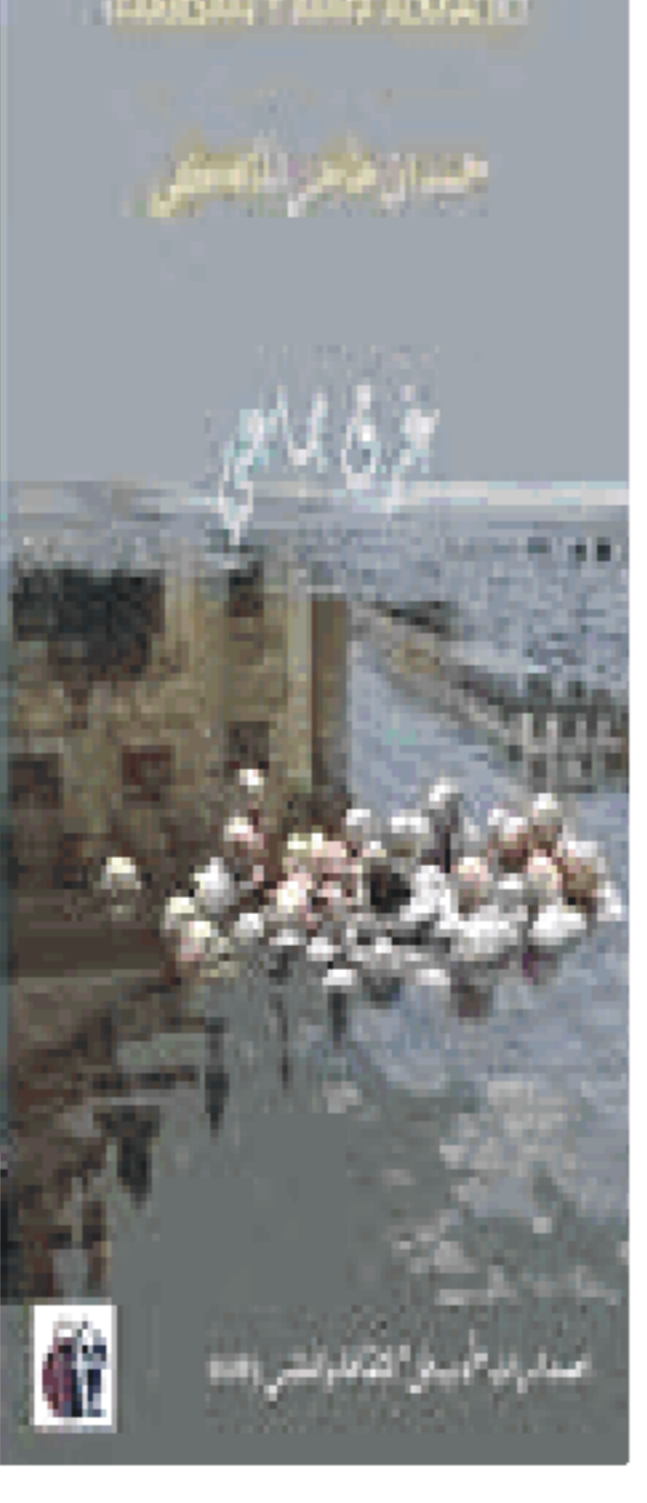


د.هاشم عبود الموسوي

أنت التي .. قلديتي أوسمة الشعر وكل قصائدي .. صارت لك أنت التي .. أنرت في قلبي مصابيح السماء حين التجأت إلى عينيك فارتسمت كل النجوم بأعيني وصححت يا الله ... ما أجمل هذا الكون وجعلتني أركض في كل الدروب مَبشراً عن فرحتي أنت التي .. ملأت لي كل زوايا لوحتي فأى فرشاة تصيف وكيف أنظر للنساء لعصافير المساء مذ نونت من شوقها موا سم الأفياء فتعالني لا تردني الصوت قد نهوي إلى أبد ومن وجع نصيح .. رناه .. قد فات الأوان



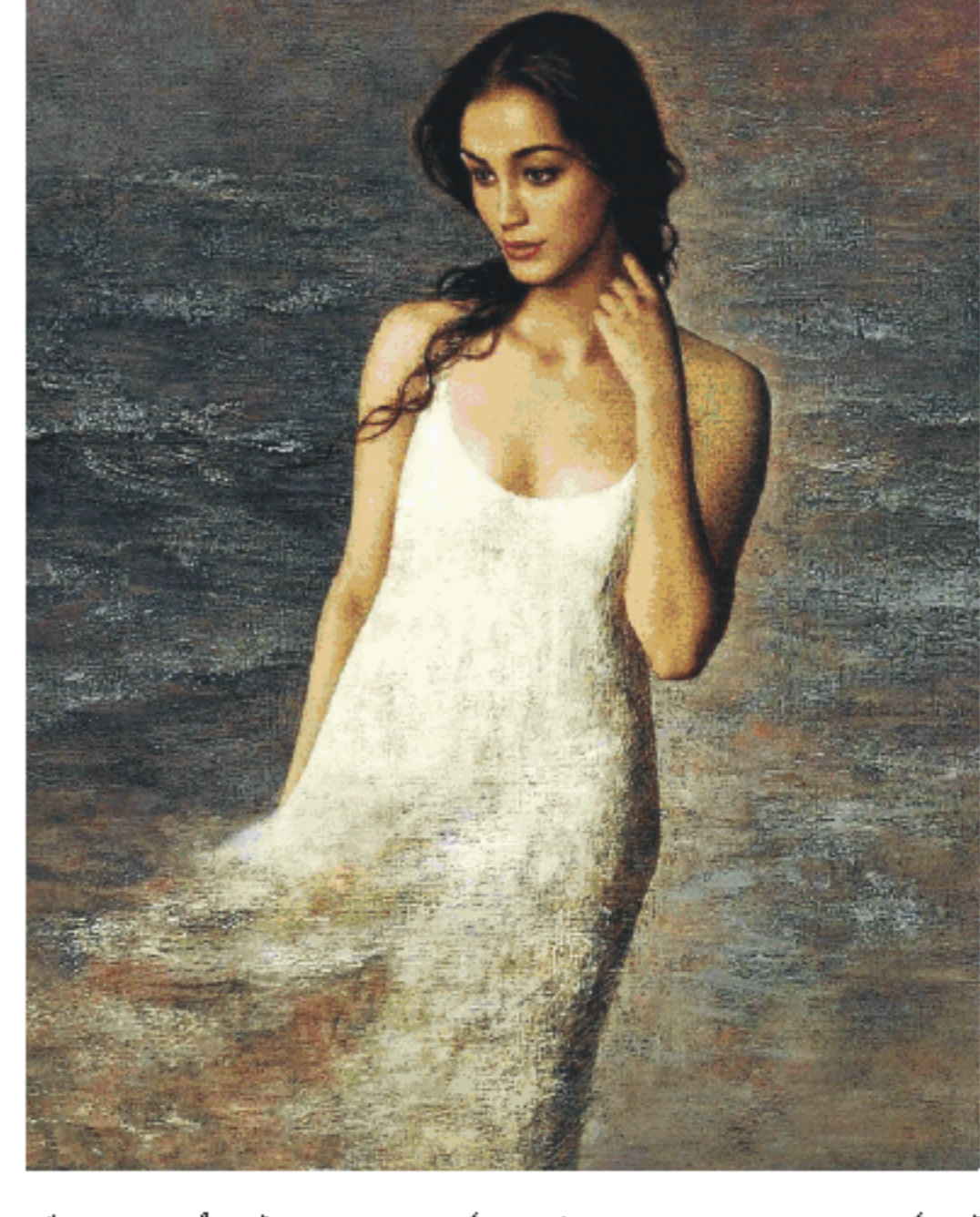
حمدان طاهر.. بيت ألمه في (غرق جماعي)



صدر للشاعر العراقي حمدان طاهر المالدي مجموعة شعرية جديدة تحمل عنوان غرق جماعي عن دار أدب فن للثقافة والفنون والنشر ، وزينت الغلاف لوحة للفنان البيجيجي ايساك كوردال تقع المجموعة التي يفتتحها بمدخل أقصى ما يمكنني حملته ، ظهري ليس سفينة نوح ، في ٦٦ صفحة من الحجم المتوسط وتضم بين خلافيها ٥٢ نصا شعريا اشار الشاعر الى بعضها بأنه ترجم الى اللغة الفرنسية ، على الرغم من ان العنوان ليس له نص في المجموعة وقد يوحى الى واقع حياتية في عالمنا الذي شاعت فيه حاليا حالات غرق المهاجرين الا ان الشاعر كان ينظر الى جهة اخرى من الغرق فنصوبه تدور حول غرق الانسان في الحروب والألم ، ورأى أن يسلمها بهذا الاسم لاسيما ان وقت كتابتها كان مابين ٢٠١٤ و ٢٠١٥ ، وهاتان السنتان كانتا مقلتان بالكثير من الشجون التي يبدى لها جبين الشعر حزنا وقلقا:

البحث عن قبر الشاعر البياتي

د. علي القاسمي



وقادنا الى نهاية الشارع ، ثم فتح قفل بوابة حديدية وخطنا. وأشار بيده الى قبر عند يسار المدخل مباشرة، تظلمه أعصاب شجرة صفصاف وارقة ينبعث منها نوح حمامة محزونة. ويربض القبر وحيدا على ريوحة صغيرة تطل على بقية القبور وعلى سفح جبل قاسيون حيث تلوح معالم ضريح الشيخ محي الدين بن عربي، وأشباه كثيرة من مدينة دمشق، ومئات من منائر المسلح ونواقيس الكنائس المشرعة الى السماء ذات الزرقعة الصافية اللامتناهية. لتقبر شاهد مرتفع نوعا ما كتب عليه: " قبر المرحوم الشاعر عبد الوهاب البياتي، تولد العراق ١٩٢٦، توفي ٢١ ربيع آخر ١٤٢٠ الموافق ٣ آب ١٩٩٩ " بعد كل تلك الالاف المؤلفة من العبارات الشعرية الأخاذة التي أبدعها البياتي وأغنى بها اللغة العربية لفظا ونحوا ودلالة، كتبت على قبره عبارة واحدة فقط، مبتسرة ركيكة التركيب!

وقفت مطرقا، ورفعت يدي لأقرأ الفاتحة، ولكن ذهني حلق بعيدا في فضاء حزين من الذكريات، عندما كان البياتي يقيم في مدريد بإسبانيا، وكان يأتيني إلى المغرب في بعض المناسبات الثقافية، ولحيدا بلا مناسبة. وكنت أعلم أنه كان يقني إلى المغرب ليرى ملامح الوجه العربية وليسمع اللغة العربية في الطرقات، ولينتهي الأذان من المنابر إلى أنثيه، ولينساهد المنازل والبيانات المشيدة بالعمارة والزينة العربية، ويروي عينيه بالألوان العربية التي يرتديها الناس؛ وبعبارة أخرى كان الشاعر بحاجة لرؤية جمهور قرانه العرب وهم في بيئتهم العربية ليتمكن من قول الشعر باللغة العربية. وعندما انتقل البياتي إلى عمان في الثمانينيات، كنت أعتمد رحلات عملي إلى الدول الآسيوية، للتوقف في عمان وتمضية يوم أو يومين فيسأل تغيير الطائرة، من أجل أن أستمتع بلقاء البياتي. كنت كثيرا ما أسأله عن تأويل بعض أشعاره، وكنتي لم أجز على استفساره عن مقطع ورد في ديوانه " قصائد حب على أبواب العالم السابع "، أحسست أنه يتأنيبني بملكان موته وبقائه، وهو " عدت إلى دمشق بعد الموت/ أحمل قاسيون / أعيد إليها/ مقبلا ببيتها/ فهذه الأرض التي تحدها السماء والصحراء/ والبحر والسماء طردني أمواتها وأغلقوا علي باب القبر. تذكرت في وقتي الصامتة تلك كيف أنه ذات مرة - وكنت في طريقني إلى باكستان - طلب إلي أن أكتب له بعض كتب الشعر الباكستاني المعاصر المترجم إلى الإنكليزية ليطبع على توجهاته. وعندما سلطني وزير التربية الباكستاني الدكتور محمد سيد في آخر المقابلة ما إذا كنت بحاجة إلى أية خدمة شخصية، أخبرته عن رغبة البياتي، فقل بتواضع. " إنني متخصص في التكنولوجيا، ولا أعرف كثيرا عن الشعر، وكنتي سأخبر عددا من شعراء باكستان اللامعين بطبيعتك، وسأدعوكم من جميع المقاطعات لتناول العشاء معنا في آخر ليلة من زيارتنا! وعندما نزلت في طريق عويتي بعمان، وقدمت ما حملته من مطبوعات إلى البياتي، تصفحها ثم توقف عند أحدها، ورأيت ملامح وجهه تتغير، ثم شأهت الدموع تتجمع في عينيه مثل عيوم تسوقها الريح. سألته عن السبب، فقال: إنها قصائد الشاعر المرحوم أنصاري الذي كان زميلي في المنفى بموسكو. تذكرت كيف توقفت ذات مرة في عمان، وأنا في طريقني إلى إندونيسيا، وعندما قصدت شقة البياتي، أخبرني البواب أن البياتي انتقل إلى دمشق قبل أيام للإقامة فيها. فنتابرت إلى فكر في ذلك المقطع الشعري الرهيب، وتصاعد جيب قلبي، وتوجست في نفسي خيفة. وبعد أشهر قليلة رحل عنا البياتي إلى الأبد. تذكرت هذا وأشباه كثيرة أخرى. تذكرت غربة البياتي، وتذكرت غربة الشيخ محي الدين بن عربي الذي لم يتطلب الأندلس باستعادة رفاته، وتذكرت غربة العراقيين في بلادهم، وتذكرت غربي، وبكون أن أرى تفرقت دمة في عيني، وعندها استكرت خارجا من المقبرة صامتا واجما، وأخي يتبعني من غير أن يتكلم.

يتوهم الجندي في المعركة أنه في البيت وأن بندقيته التي يحملها هي ولذة الصغبر وأن العربية التي يقودها هي سيارته التي اشتراها ولم يسد أقساطها بعد يتوهم أنه ذاهب إلى رحلة من أجل سماع مطربة المحبوب يتوهم أن ميسمعة من رصاص تحية له ويتوهم أنه حي رغم موته البعيد...

من نصوص المجموعة فتوح ورائع كثيفة للحزن والام والغربة تملأ الأجواء التي تحيط بالقارئ، ففي النصوص كثير من النداءات المؤلمة، فيها شيء كثير على جزرة سبايكر وعن اصدقاء و احبة وعن الأم والغربة وشجون متراكمة لكنها تنسج نفسها من شؤون الانسان وما ينتج في دواخله من هموم كبيرة، يبوح الشاعر بها لأنه يرى انه كان لصيقا بها ولا بد من التعبير عنها بسلاسة وتناغم له في نفس القاري، رجع الصدى. النصوص ليست هادئة وان بدت على الورق او في القراءة هكذا، انها ذات ايقاعات تترجعا، مقفلة بالشفافية ومكتملة الموضوعية، فتمت قراءتها بسهولة من دون ان تعرق الاسياوية كلمة طارئة او استثنائية او للضرورة الشعرية، بل انه يجعل من نصه وحدة واحدة لا يمكن ان تكتمل المتعة الا بقراءتها كاملة ومن ثم التوقف قليلا للتأمل. أيها الغريب الذي من الوقوف على الابواب. أنا مثلك أيضا غريب. تعال نمضي هناك صوت الارض الوحيدة الارض التي تنتظرننا. وبهفة عريق نمسك أطراف العنمة ونمضي بعيدا... كثيرة هي المواقف الإنسانية التي تضمها المجموعة مثلما هي كثيرة الصور الشعرية التي يلتقطها الشاعر من ايام حياته فيقدها بساوان شتي تستعرق الخوض في حكايات عديدة مليئة بالاسى فيما هناك نعمة تترج، وهي تحمل مشاعر ناضجة ترفرف في فضاءات الروح حيث لا بد من النظر إليها بمشاعر تتواءم مع الايقاع الذي تنساق به الكلمات التي تحمل معناها مؤثرا: كل يوم أمضي

الى جلاوزة وطني

رمزي عقراوي أبا الأكاذيب!!! أما علمتم أن الشعب ذو وفاء مخلصي ووداد أبكي العالم حين ألبسة الأعداء وتظلمون على العهد أوفياء مخلصين لنوي الشهداء لتنفيذ عهدكم لأن تمهقوا السلطة للعشيرة والأولاد والأحفاد لأن اذا حانت غضبة المسحوقين سيديركم الفناء وستكون نهايتكم بالمرصاد اني لأعجب كيف يخون المرء وطنه ويُدمر شعبة بالإستعباد

الموت للمحتل

عبد صبري ابو ربيع والسلماء مذهبي وخصالي والموت للمحتل الجهولي وطني بيتي وخليبي وشرياني وديلي وأنا ابن الجبل والناعور ولا بالحاقد العميل الحياة طريقي وسبيلي فاذا غضبت